N° 119
24 Novembre 1916
GFP. 162
Akhbar - el - Harb

الجزائر
يوم ٢٨ محرم
سنة ١٣٣٥

الخبر بالحرب

★ عدد ١١٩ ★

الجزائر
يوم ٢٤ نبمبر
عام ١٩١٦

الحرب الاوربية

وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

ان الاسبوع الاخير لم يقع ظربه اي حادث مهم في ميدان الحرب الغربي لما كان فيه من سوء الاحوال الجوية باشتداد حتى انه تعطل بها كل عمل حربي كبير

في ناحية « لا صوم » لم يقم المشاة الالمانيون من منذ انهزامهم المهلك يوم ١٥ نبمبر باي هجوم ولزمهم اليأس الكلي من استرجاعهم الفتوحات التي نالها منهم الفرنسويون في الايام السابقة

الهدو سائد ايضا في الخطوط الانقليزية بعد الخيبة التي كانت حظ العدو في هجومه الاخير الذي تقوم على الالمانيين بخسائر دموية ووقع منهم اثناءه في قبضة الانقليزيين نحو ثمانمائة اسير فيهم عشرون ضابطا

ابطال العساكر الفرنسوية والانقليزية لا تنتظر شيئا من مباشرة هجومات جديدة قوية على العدو الا تحسن الاحوال الجوية مع غزارة الامطار كشفت المدفعية الفرنسوية والانقليزية عن ساعد الحزم والعزم واستمرت بلا توقف توجه انواع طلقها الفوي المدمر الى المراكز الالمانية توطئة لطريق الهجومات القابلة التي سيحصل بها الابطال الفرنسويون والانقليزيون انتصارات جديدة

اما الجهات الاخرى من ميدان القتال فلم يات عنها من الاخبار الا ما يفيد وقوع مناوشات بين الطوالع كانت غايتها فوز الفرنسويين واصابتهم العدو بخسائر وقبضهم منه على اسارى

من جهة ايطاليا

في ميدان الحرب الايطالي حالت رداءة الطقس ايضا دون الاعمال العسكرية فلم يقع منها شيء في الايام الاخيرة

في « ترانتان » وقعت هجومات نمسوية صغيرة دحرها الايطاليون بسهولة وكبدوا العدو خسائر دموية

في شرقي « ڤوريزيا » ومسطح « كارسو » حصنت الجيوش الايطالية غاية التحصين فتوحاتها السابقة وجعلتها منيعة عن كل هجوم عليها من العدو

المدفعية الايطالية مهدت باطلاق المدافع القوية طلقا شديدا سبيل قيام العساكر الايطالية بالهجومات الجديدة التي ستداهم عن قريب عدوها بانكسارات جديدة تالية لانهزاماته السابقة التي سالت فيها دماؤه انهارا

من جهة روسيا

صبت ثلوج متراكمة دعت ايضا الى الهدو في ميدان الحرب الروسي ولزم ان تنتظر الجنود وقتا صالحا للقيام بمقاتل جديدة

في بعض الدوائر الحربية قامت العساكر النمسوية والالمانية بهجومات فلم تبطأ ان دحرتها الجيوش القيصرية واصابتها بخسائر

العساكر الروسية في الجهة الجنوبية من ميدان الحرب الروسي اي في الجهات العاملة فيها بارتباط مع الرومانيين حاربت العدو بحزم عظيم وشجاعة كبرى واوقفت هجومه واصابته بخسائر جسيمة

اغتنمت الدولة الروسية فصل الشتاء المعرفل للاعمال الحربية في معظم خط

انظر فخامة الجنرال جوفر الفائد العام على الجيوش الفرنسوية عند اقتباله زميله فخامة الجنرال كادورنا الفائد العام على الجيوش الايطالية وذلك في قرية بالقرب من الحد الفاصل بين الوطنين الفرنسوي والايطالي حيث وقعت بينهما ملاقاة مهمة

الفتال فرصة يجمعها من جماهير احتياطها جيوشا جديدة ولاستعداد هائل تسحق به العدو سحقا نهائيا

الحرب فى الهوآء

الطيران الفرنسوي والانڤليزي فى حزم عظيم مستمر ولا يمضي عليه يوم الا ويضيف المقدامون طيارو الحلفآء نجاحات جديدة باهرة الى نجاحاتهم السابقة فى قائمة مآثرهم الكثيرة العجيبة

فى جهات شتى من ميدان القتال اسفط ابطال الهوآء الفرنسويون والانڤليزيون الذين لا تعد ولا تحصى اهوازهم كثيرا من طيارات الاعدآء فى هذا الاسبوع الاخير

من المهمات ذكر ما اوقعته جملة واحدة من الطيارات الفرنسوية المكلفة بالمطاردة فى ميدان حرب « لا صوم » من اول شهر نيسمبر الى سابع عشره وذلك انه بلغ ما صرعته فى المدة المذكورة من الطيارات الالمانية الى مائة وعشر طيارات وهذا العدد ثابت ثبوتا رسميا واحرقت اربع عشرة طيارة اخرى وعطبت مائة واثنتين وسبعين عطبا شديدا فالجملة مائتان وست وتسعون طيارة المانية لم تبق لها حركة فى الحرب ولا يمكن ان ناتي بشيء اخر احسن من هذا العدد دليلا على مقدار فحول رجال الطيران الفرنسويين الذين بمهارتهم وشجاعتهم استوجبوا اعجاب العالم كله ومثلهم فى ذلك ابطال الطيران الانڤليزي فانهم مستمرون على الفوز المتجدد واظهار الشجاعة والاقدام الموجبين لجميع انواع الثنآء والمدح

اسكادرات الحلفآء المكلفة باطلاق القنابل من الجو فضت فى هذه الايام الاخيرة ماموريات متتاكة مدمرة للاعدآء فانها حامت على كثير من محطات السكك الحديدية والمعامل الالمانية البعيدة بعدا شاسعا وامطرت عليها مقذوفات هائلة اثارت فيها حرائق واضرت بها اضرارات خطيرة

الطيارات الانڤليزية التي تحت نظر الامارة البحرية اطلقت بغاية الاصابة والنجاح قنابلها على مرسى « زيبروج » فى ساحل « البلجيك » واصابت مراكب نسافة (طوربيورات) للاعدآء واضرت اضرارا عظيما بالميادين المبنية للطيران الالماني فى البحر

عمل عظيم

قام به القبطان بوشان الطيار الفرنسوي

ان القبطان بوشان الذي كان اطلق القنابل على معامل « كروب » الالمانية الشهيرة فى مدينة « ايسن » قد قضى امرا عظيما ايضا

فان هذا المقدام الطيار ذهب من اكظوط الفرنسوية وحوم على « بايرير » مارا فوق « مونيش » عاصمتها والقى القنابل على محطة هذه المدينة الكبرى يزرع فيها رعبا مدهشا

وبعد ذلك تجاوز القبطان بوشان جبال « الالب » ونزل فى « ايطاليا » بالقرب من مدينة « ڤينيز » (البندقية) بعد ان قطع على خط واحد سبعماية كيلومتر

هذا العمل الاقدامي الغريب دال على مقدار تمكن الطيران الفرنسوي من السيادة على غيره وعلى مبلغ اتقان طياراته وفيمة رجالها

فى البلقان

نجاحات جديدة لجيوش الحلفآء

الاستيلاء على مدينة « مناستير »

الجنود الفرنسوية والروسية والصربية بعد ان اصابت البلغاريين والالمانيين بانهزامات دموية عديدة واستولت بالتوالي على جميع المراكز المنيعة المحيطة بمناستير وصلت فى هذه الايام الاخيرة الى الساحة الغربى من هذه المدينة الكبرى التي هي عاصمة « مقدونيا » وكانت المقاتل التي وقعت لاجلها فى غاية الشدة والعتك بالالمانيين والبلغاريين الذين خسائرهم فتلا وجرحا واسرا بلغت عددا رهيبا جدا

وفى اليوم ١٧ نعانبر كر الجنرال ڤون بلوڤ الالماني بهجوم عظيم وكانت عاقبته العجز عن ايقاف زحف جيوش الحلفآء المظفرة التي غدا بها جيشه شذر مذر مصابا بانهزام تام وهذا الانهزام الجديد الحاصل للالمانيين والبلغاريين ظهرت نتيجته فى الحين فهى الغد من اليوم المذكور دخلت جنود الحلفآء عاصمة « مقدونيا » واستبشر سكانها بخلاصهم من وطأة العدو وسلطته الشديدة عليهم وافتبلوا جنود الحلفآء بمظاهرات الفرح والسرور وكانت الخيالة الفرنسوية المهابة هي التي دخلت قبل غيرها وبأثرها المشاة الفرنسويون والروسيون وفرق صربية

المدفعية الفرنسوية بفوة نارها واصابتها المرمى بغاية الدفة جعلت انهزام العدو انهزام شتات وتمزيق حفيفيين وبقي بعده ميدان الحرب مغمورا بجثث الالمانيين والبلغاريين واكوام من المدافع متراكمة على الارض مبعثرة مكسرة ومكاحل وازواد ومواد حربية من جميع الصنوف

بجيوش الحلفآء فد فازت فى حربها البلقاني بانتصار عجيب لهجت به الالسن وتناقلته الاخبار فى الاقطار الشرقية كلها بل فى العالم كله واطبق رجال الدنيا ذوو الانظار العالية والافكار السنية على ان اهميته الحربية والادبية ذات مقام رفيع والاستيلاء على مدينة « مناستير » فى نظر البلغاريين استيلاء على وطن « مقدونيا » الذي تطمح اليه نفوسهم وتتمناه منذ مدة طويلة وللطمع فى فتحه دخلوا فى هذه الحرب الهائلة وللتمكن من احتلال عاصمته ضحوا من العساكر الوفا مؤلفة فذهبت جميع اجهادهم وفواهم عبثا كما ان الجنود البلغارية والالمانية التي جاءت لنجدتهم اخرجت مطرودة مفهورة من مدينة « مناستير » التي اعيدت اليوم الى « صربيا » واصبحت ترفرف عليها الرايات المنصورة رايات جيش الحلفآء الذي يحق له الافتخار بهذا الانتصار العجيب

هذا العمل الذي فضاء الحلفآء كان فى غاية الصعوبة لما ان مدينة « مناستير » تبعد من « سالونيك » فى الشمال الغربي بمائتين وعشرين كيلومترا وتحيط بها جبال رفيعة فد تصل الى علو العين وثلاثمائة متر على وجه البحر وذلك مما يجعلها فى غاية المناعة وقبل سقوطها ببضعة ايام كان العدو لاعتفاده انها لا تنال بكل وسيلة وباي حيلة لم يزل جازما بان لا يكترث ولا يبالي بكل هجوم عليها ولكن الموانع التي كانت بحسب الظاهر موانع فوق الطاقة البشرية فد ذللتها عساكر الحلفآء العجيبة التي فامت باظهار الدليل على فساد تجارب العدو وخيبه ظنونه

خسائر الالمانيين والبلغاريين فى الحروب التي جرت وانتهت بالاستيلاء على اعظم مدينة مقدونية فد فدرت بهلاك نحو الثلاثين الف نفر منهم واردى الحلفآء بعد ذلك على العدو شمالي « مناستير » وفازوا بنجاحات جديدة وفتحوا بالفهر عدة قرى محصنة

اما الغنائم التي اخذت من الالمانيين والبلغاريين منذ اول نعانبر فهي مدافع وميترايوزات لا تحصى وكميات وافرة من المكاحل والازواد وكثير من المواد الحربية وتاسير الوف من ضباطهم وعساكرهم

نجاحات جيوش الحلفآء متكاثرة متضاعفة فى سائر هذا الميدان الحربي فهى غربي « مناستير » حظيت الفرق العسكرية الايطالية بتقدمات معتبرة وفى ناحية « سرنا » استمر الابطال الصربيون على التقدم بفوز وانتصار وعلى ضفة نهر « ستروما » اليسرى اصابت الجنود الانڤليزية ايضا جموع الاعداء بانهزامات دموية

هذا هو حاصل النتائج الباهرة التي نالها حتى الان جيش الحلفآء وكلها مبشرات له بالحصول قابلا على انتصارات جديدة

بمناسبة

فتح مدينة « مناستير »

﴿ تهاني فرنسا للدولة الصربية ﴾

ان حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية بمجرد وصول خبر فتح مدينة « مناستير » اليه بعث الى جلالة البرنس اليكساندر ملك صربيا فى « سالونيك » الرسالة البرفية الاتي نصها :

حينما استرد الجيش الصربي مع الحلفآء من ايدي الاعدآء مدينة « مناستير » ودخل البطن الصربي المحرر مظفرا منصورا ارسلت الى جلالتكم الملكية تهانئي القلبية بذلك

* ريمون پوانكاري *

فاجاب جلالة البرنس اليكساندر عن تهانيء حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية بما ياتي :

لما استرد الجيش الصربي باعانة حلفائه مدينة « مناستير » لم يكن شيء يسرني غير تهانيكم اللطيفة

فاشكركم عليها من صميم الفؤاد واؤكد لكم بان دخولنا منصورين فى وطن امتنا العتيق يقوي فى قلوب الصربيين عواطف الارتباط بفرنسا وفكران جيلها

ثم ان جناب السيد بريان رئيس ديوان الوزرآء ووزير خارجية فرنسا كلف من جهته معتمد الحكومة الجمهورية لدى الحكومة الصربية بتبليغه لجناب السيد باشيتش رئيس ديوان الوزرآء الصربي ما ياتي :

﴿ التهاني لجيش الشرق ﴾

المطلوب منكم ان تبلغوا جناب السيد باشيتش التهاني البليغة الصادفة من لدن الدولة الجمهورية بالنجاح الباهر الكفيل بخلاص صربيا الذي جوزي به الجيش الصربي على ضحاياه واجهاده الضيفية وسيدرك اعداؤنا ادراكا عميقا مقدار تاثير فتح « مناستير » فى اذهان الامم وسينشأ عنه حية جديدة لجيوش الحلفآء وما فد يتجاوز ايضا مقدار فتحها المشهود فى هذا العمل الحربي الجميل هو انه يتاتى به للحكومة الصربية ان تتبوأ من جديد ترابها الوطني وتكون الجيش الشرقي قاعدة جديدة يمتدها فى اعماله الحربية القابلة

وبعث ايضا جناب الاميرال لاكاز وزير البحرية الفرنسوية القائم بالوزارة الحربية فى غيبة جناب الجنرال روك الى الحاكم الاكبر على جيش الشرق الرسالة البرفية الاتي نصها :

اني مكلف من الحكومة الجمهورية بان اعرب لكم عن تهانيها لباكم بالنصر العظيم الذي ناله جيش الشرق

وارسل جناب الجنرال جوبر الى جناب الجنرال سراي الرسالة البرفية التي نصها :

من الجنرال الحاكم الاكبر على الجيوش الفرنسوية
الى الجنرال الحاكم الاكبر على جيش الشرق
فى « سالونيك »

ارسل من سويداء القلب اليكم تهانئي لكم ولعساكركم بمناسبة الاستيلاء على مدينة « مناستير » واطلب منكم ان تبلغوا الجيش الفرنسوي المنشور الاتي نصه :

* امر عام عدد ٦٨ *

يا ضباط جيش الشرق وعساكره

بعد ان فضيتم عن بعيد من فرنسا شفق الاعمال فى اقليم وخيم فمتم لما جاءت ساعة القتال اسودا اشداء فعلبتم بتجلدكم وشجاعتكم جميع المصاعب

وباتحادكم مع حلفائنا الابطال طردتم عدو الجميع وراء « مقدونيا » الغربية التي كان دعمها وعاث فيها ونزعتم منه مدينة « مناستير » وستفرغون غدا من حربه

وزير الحربية الفرنسوية
فى ايطاليا

لما كان جناب الجنرال روك ءايبا من المملكة اليونانية اقام فى ايطاليا للمذاكرة مع رؤسآء الحكومة الايطالية وكبار موظفيها العسكريين فاقتبلوه افتبالا شائقا فائقا

وفى مدينة « رومة » عاصمة المملكة الايطالية اكرم جنابه جناب الجنرال موروں وزير حربية المملكة الملكية بغدآء عظيم حضره ارباب الحيثيات العالية من المدنيين والعسكريين وخصوصا جناب السيد بوزلي رئيس ديوان الوزرآء الايطالي وفى اخير الغدآء تبودل بغاية المحبة والوداد شرب النخب بين الوزرآء الايطاليين والوزير الفرنسوي وخطب كل من السيد بوزلي والجنرال موروں بعبارات بليغة دالة على محبة صادفة لايطاليا فى فرنسا اختها واطنب فى مدح شهامة الجيش الفرنسوي وجيوش الحلفآء الذين بطوليتهم العجيبة أعظم كفيل بان النصر لا محيد له عنهم فتاثر جناب الجنرال روك بالاقتبال الحبي الذي فوبل به وشكرهم شكرا جميلا واظهر سروره العظيم بما شاهده فى « سالونيك » من ابهة الجنود الايطالية الذين يجددون كل يوم بجانب الجنود الفرنسوية فى ميدان القتال دلائل الاخوة المأثورة فى التاريخ فى الحرب

فال : « كلتا امتينا الاختين لم يتحدا فى هذه الحرب بقصد توسيع حدود مملكتيهما بل لحماية العالم وحفظه من عدوان وجفآء المتوحشين وتحفيق نصر الحق والمدنية »

وعند مبارحة جناب وزير الحربية الفرنسوية مدينة « رومة » ذهب لميدان القتال الايطالي واقتبله فى المعسكر العام جلالة الملك فيكتور ايمانويل وجناب الجنرال كادورنا واحتفلا به احتفالا عظيما

اظهر جناب الجنرال روك اعجابه بشهامة وحسن بزة الجنود الايطالية وبراعتهم متحففين بالنصر وبعد اتمامه هذه الزيارة المؤثرة استاذن جنابه جلالة الملك وجناب الجنرال الايطالي الاكبر فى الرجوع الى « باريس »

فى اليونان

احتياط شديد قام به الحلفآء

طرد نواب الدول المعادية للحلفآء

السفارات الالمانية والنمسوية ـ المجرية والبلغارية والتركية فى « اثينا » عاصمة المملكة اليونانية كانت منابع الفلافل والارجاف ومراكز التجسس على الدول المتحالفة

لم يستطع الحلفآء التساهل فى هذه الحالة المضادة لجميع العوائد والاعراف الجارية بين الامم فعزموا على طردهم من الوطن اليوناني جميع سفراء الاجانب الذين يفضون تحت ستار ماموريتهم السياسية مؤامرات خبيثة ويتعاطون انواع الافساد على اختلافها

باشر طرد اولئك المفسدين جناب الاميرال داريتيج ـ دوفورنيي الفرنسوي الحاكم الاكبر على قوى الحلفآء البحرية امام مدينة « اثينا »

وُجه سفراء المانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا ومن معهم من الموظفين والاتباع كل منهم الى وطنه الخاص وحصلت بذهابهم راحة حقيقية للمملكة اليونانية حيث جمهور سكانها الاعظم غير راض عن دول السفراء المذكورين ولا فترة لم عن المجاهرة بمحبته وتوده للامم المتحالفة

فى النمسا والمجر

وفاة الامبراطور فرنسوا ـ جوزاف

توفي فرنسوا جوزاف امبراطور النمسا وملك المجر يوم ٢١ نعانبر بقصره فى « شونبرون » قرب مدينة « ڤينا » وعمره ست وثمانون سنة

جلس على كرسي الملك سنة ١٨٤٨ وبقي فيه زمنا طويلا مدته ثمان وستون سنة كلها مضت خالية من المجد والفخار

تولى الملك والمملكة فى هيجان وانقلاب فاعلن بانه يملؤها بوجود الاصلاح الحرة واذا به لم يبأ حتى ظهر خلعه لوعوده فقام سكان

المملكة نخوض الدمـــاء طالبين حريتهم ولهذا اشتدت الوطأة النمسوية على الوطن المجري المداس بافدام الاضطهـاد

استعانت على الملك المذكور ايطاليا بفرنسا سنة ١٨٥٩ فقهرته وضاع له وطن « لومباردي » ووطـن « فينيسي » وغلبه البروسيون سنـة ١٨٦٦ فاضطر الى الرضا بتجريد النمسا لمصلحة بروسيـا من السلطنة التي كانت لهـا على الممالك الجرمانية

وبعد حين امضى مع غالبيه الذين ذللـوه عهد التحالف الثلاثي الذي كانت ايطاليـا بما ذاقتـه فيه من مرارة الهمجية والنهامـة الالمانيتين فد انفصلـت عنه ودخلـت فى الحرب الحاضرة للانضمام الى دول الاتفاق

وفى سنة ١٩٠٨ اغتنم الملك فرنسوا جوزاف حوادث انقلاب الجون تركى التي امتـلات بهـا المملكة العثمانية تشويشا واضطرابا فرصـة لاكحافه بالنمسا ولايتي « البوسنة » و« الهرسك » التركيتين ولا يخفـى ما فاساه مسلموهما من الفضائع وانـواع العذاب الاليم تحت سلطـة الاضطهـاد والفساوة النمسوية التي جعلتهم بمثابة العبيد الرفيق وتظاهر النمسويون بعـدم التسامح لهم فى العمل بالدين الاسلامي

وفى شهر جوليت سنة ١٩١٤ انفاد فرنسوا جوزاف لوساوس المانيا التي عزمت بكل وجه على اثارة نار الحرب وارتكب ضد الامـة الصربيـة الصغيرة الباسلة عدوانه الوحشي الـذي سرى شره فى اوربـا واهلك فى ميادين الحرب ملايين من الخلق

كما ان الجيـوش النمسوية التي لم تر فى التاريخ قط الا معاكستها فد اصيبت فى هذه الحرب الحاضرة بالانهزامات الدموية والوطن النمسـوي الان مكتسح من جهة بالجنـود الروسية التي استولت منه على « بوكوفيـن » وعلى شطر من « ڤاليسيا » ومكتسح من جهة اخرى بالجيوش الايطالية التي فازت فيـه على النمسويين بانتصارات كبرى وليس ذلك الا بداية شره امـا السحق التام للمملكة النمسوية - المجرية والمملكة الالمانية فانه فى حال التكوّن بالضربات الهائلة التي فد حصلت لهما من ايدي الحلفاء وسيجددونها لهمـا بلا انقطاع الى النصر النهائي

فاكبر مشروع شرعه الملك فرنسوا - جوزاف حينئذ هو ضياع المملكة النمسوية - المجرية ودخولها فى خبر كان لان الحرب ستفنيهـا قبل ان تتلاشى بالصلح القابل وقد يقال من الان ان لا وجود لهذه المملكـة لان وزراء النمسـا المسلويين ككبيرهم من كل استقلال وكل اعتبار ليسوا فى الحقيقة إلّا وحش عبيد لالمانيا

فهذه هي الاحوال السيئة التي بهـا انتهت سلطة ذلك الملك المفوت الذي فد ذهب من الدنيا نعني تلك السلطـة التي كانت بدايتها فى حرب داخلية وغايتهـا فى حرب خارجية ها هي تضرب المملكة النمسوية - المجرية الضربة القاضية

حياة فرنسـوا - جوزاف فى منزله ليست باسعد من حياته خارجه فان زوجته الملكة اليزابت هلكت بخنجر من يد جانية وولده الوحيد الارشيدوك رودولف انفضت حياتـه بامر بقي فى طي الخفـاء وحفيده الارشيدوك فرنسوا - فرديناند هلك قتيلا وهذه الرزايا التي مضى فيها عمر الملك العفيد دليل على ان عائلته كانت عرضة للدواهي كمملكته

خلف الملك فرنسوا - جوزاف فى كرسي المملكة الارشيدوك شارل الذي عمره الان ٢٩ سنة وهو اكبر انجال العفيد الارشيدوك اوطون

رسالة من تيرايور مسلم

فى ميدان القتـال

اطلعنا سى علوش بلقاسم بن دحمان على رسالة وردت اليه هذه الايام من ولده علوش محمد بن بلقاسـم المتجند فى حزب التيرايور الحاضر الان فى ميدان القتال وقد رأينا نشرها فى جريدتنا افادة للقرآء وها هو نصها بالحرف

الحمد الله وحده

الى ابينـا العزيز حفظه الله ورعاه السلام عليك مع رحمة الله وبركاته وبعد فاعلم يا ابي كنت انجرحـت فى يدي اليسرى جرح خفيف وبعثوني فى سبيطار بباريز بـاش نداوي وعندي ما نحكيلك على ذاك السبيطار شيء مدهش واحد القصر عجيب البنيان بحال دار الملوك وفيه جنان مغروس بالاشجار من كل طبع وعيون الماء البارد وفيه الاطباء بالزاف والنسـاء اللي يعاونوهم والكل عندهم اعتناء كبير بالعسكر المسلمين يهدروا معنا غير بكلام المحبة دايرينا بحال اولادهم مـا يخصنا شي من الماكلة الطيبـة والكسوة والناس السبيفيل من الاكابر يزورونا باعيالاتهم ويجيبوا لنا الهدايات من الحلالوات والدخان وغيرها فعدت تم ربعين يوم وبعد ما داويت مليح وبريت بالتمـام طلبت من السـادات الحكام يساعدوني على الخـروج باش نرجع للقتال على خاطر القتال ما نصبرش عليـه وخذاوا بخاطري ووليت للرجيمة انتاعي وكيف وصلت فرح بي الكولونيل وقال لي انت يا محمد راك راجل ما تحب غير البارود وراك عربي صحيح لان العـرب مشهورين فى كل زمن بالشجاعة وكذلك البسيانـات الكل فرحوا بي بالزاف وراني حضرت فى زوج قتالات كبار فى جهة لا صـوم ولكن عملنـا بالعدو شي كبير المدفع يتكلم الليل والنهار ويكسر الطرانشيات انتاع الالمان والعسكر انتاع الالمان يموت كيف الذبان والمدافع صنوف بالزاف فيهم الكبير اللي يطلق الكورة الكبيرة على مسافة ثلاثين كيلوماتر والصوت انتاعوا اكثر من الرعد الكبيـر انتاع الصيف وكيف يسكت المدفع نخرجوا احنا العسكر بالسباطـة ونكنسوا العدو قدامنـا من المواضع انتاعوا ونزيدوا للفـدام ما نقدرش نقولك ءاش حال اقتلنا من الالمان كانوا يطيحوا قدامنا بالميات والالوف واللي ما يموتش منهم نقبضوه بريزوني وكيف يشوفونا لاحقينهم يبداوا يعيطوا من الخوف و يرقدوا يديهم للفوق طالبين الامان زعمه واحنا نسوقوهم كيف الغنم وندزوهـم اللوراء بالصح المسلمين مـا كناش بالزاف لاكن الفرنسيس ياسر ياسـر وكيف اندفعنا للقدام اتفولشي واد حامـل يدي معه كل ما فى الطريق وما يقدر حد يردوا الحاصل درنا شي كبير وربحنا واحد الربح ما كانش بحالوا اقتلنا بالزاف بالزاف من العدو وقبضنا منه بريزونيات بالزاف ومدافع وكور وميترايوزات ومكاحـل وحوايج اخرى كثيرة والبريزونيات اللي حكمناهم ظاهـر عليهم الشر والكسوة انتاعهم ناقصة بالزاف وبايفين جيعانين ويقولوا لنا رانا فرحانين كيف وفعنا فى يـد الفرنسيس نعرفوهم ناس ملاح مـا يضروش الخلق وعندهم يكونوا بريزونيات عند الفرنسيس خيـر من اللي يقعدوا فى العسكر انتاعهم على خاطر الفسيانات انتاعهم يشتموهم ويضربوهم كيف الكلاب وزيادة على هذا يعرفوا الملكة انتاعهم مغلوبة مقهورة من غير شك لانهم شافـوا بالعين ءاش يوقع فى العسكر بنى عمهم من القتال وشافوا قوة الفرنسيس والانقليـز اللي كل يوم تكسرهم بالصح يا ابي عندك لا تتحير من جانبي راني بخير وعافية وما يخصني شيء الماكلة عندنـا حاجة كبيرة خير من اللي ياكلوه البيوت الكبـار من العرب والكسوة ثاني فى الغايـة والقهوة والاتاي والدخان الله يبارك فى دولتنا الفرنسويـة اللي عندها طاقة على هذا المصروف الكبـير وتصرف على كل عسكري عدد كبير من الدراهم باش تجعلنا فى هذه الحالة المحمودة وزد يا ابي الخير اللي يعملوه معنا الفسيانات انتاعنا من الكابران حتى الجنيرار الكل يحبونا ويتسلطوا معنا ويضحكوا معنا ويوقفوا بنـا دايرينا كيف اولادهم وراني فرحت كيف سمعت باللي خويـا البشير انكتب فى العسكرية عمل مليح وان شاء الله يلحقني هنا يوجد روحو خير من اللي يقعدوا فى الخازيونـة الانسان اللي هو رجل عمروا ما يخاف من البارود وزيد بالزيادة المـوت بالاجل بالزاف الناس اللي ماتوا مريحين فى بيوتهم واحنا لاباس علينـا فى وسط القتال والعبد ما يموت الا فى الوقت اللي كتبهولوا الله تعلى سواء كان قاعد فى بلاد الامان والا فى ارض الطراد والحرب والبارود ما يخافوا منه غير النسوان ونتجم نقولك باللي النسـاء حتى هما بالزاف اللي ما يخافوش منه والله لوكان تشوف النساء الفرنسيسات اللي يخدموا مع الاطباء تستعجب فيهم عندهم واحد الشجاعة كبيرة وما يحسبوش البارود اخلاص يقدروا فى العربيات المشهورات اللي فى اول زمن الاسلام اما العسكر الفرنسيس شيء يدوخ من الكثرة والقوة والشجاعة يتمشاوا كالسبوعة اللي يشوف فيهم يرجع شجيع بالسيف ولو كان خواف من قبل ما يوخرهم لا الكور ولا الرصاص كيف يخرجوا من الطرانشيات و يزدموا على العـدو راهم يضحكوا ويلعبوا كيف اللي رايحين للعـرس والمجاريح منهم يقولوا : « الحمد لله رانا انجرحنا فى الدفاع عن وطن فرنسا العزيز » واللي مضرورين بالزاف ويعرفوا رواحهم يموتوا يحمدوا الله ثاني ويقولوا : « رانـا متنا على بلادنـا موت الابطال والامجـاد » والعائيليات انتاعهم كيف يسمعوا بهم ماتوا يقولـوا : « لا باس بهذا اعطـاوا حياتهم للامة ونتسلاوا بانتصارها » هكذا تكون البلاد الشريفة اللي تستاهل تكون امـة ودولة وكيفاش العدو الجاهل مـا تنبهش لهذا الوكان عرف كان يقعد مخبي فى وطنوا وما يخرجش للحرب ابدا واليوم الحمد لله دولتنا العزيزة غالبة منصورة والالمـان مغلوب مكسور وكل يوم يزيد هزيمة على هزيمـة الحاصل كل شيء بخير وانا لا باس علي مـا يخصني غير الملافات معك فى ساعـة سعيدة وذلك يكون ان شاء الله بعد ثلاثة اشهر على خاطر راني موعـود من السيد القبطان بالترخيص باش نجي نشوف دارنا والله يسمعنا عليكم الكل الخير ونحبك تبلغ سلامي على جميع العائيلية كلهم كبير وصغير وعلى ناس القرفة جملة وتفصيل السلام من ابنك

علوش محمد بن بلقاسم التيرايور

كتب فى اليوم ٦ محرم عام ١٣٣٥

ملحق خـيـر

راني نبارككم فى عيد عاشورا نطلب الله تعلى يجعله عليكم مبروك ويوم فرح واحنا ثاني نفرحوا فى فرنسا لان الحكام يعرفوا اعيادنا ويجعلوا لنـا كل شي باش نفرحوا ونشعلوا الشمع كيف ما ذبحنا الشياه فى العيد الكبير جزاهم الله خير

المطبعة الشرقيه للاخوين فونطانا فى زقاق پيليسى عدد ٣ بالجزائر